العيــن

عبس : .

عَبَسَ يَعْبِسُ عبوساً فهو عابس الوجه غضبان .

فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلح .

وإن أهتمّ لذلك وفكّر فيه قلت : بَسَرَ وهكذا قول ا عزّ وجلّ (عبس وبسر) .

وبلغنا أن النبيّ كان مقبلاً على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أمّ مكتوم فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرّجل فعبس رسول ا وجهه وليس من التّهاون به ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل فأنزل ا : (عَبَسَ وتولّى أَنْ جاءهُ الأعْمى) .

وإن رأيته مع ذلك مغضباً قلت : بسل .

وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت : قطب وقطّب أيضاً فهو عابس وقاطب .

والعَبَسُ : ما يبس على هُلْب الذّنب من البعر والبول وهو من الإبل كالوَذَحِ من الشاء الذي يتعلّق باذنابها وأَلْياتها وخصاها ويكون ذلك من السّمَن .

وفي الحديث : (مَرّ رسول ا بإبل قد عبست في أبوالها فتقنّع بثوبه) .

وقد عبست فهي عبسة .

قَالَ : .

(كأَنّ في أذنا بهنّ الشّوّلِ ...) .

(من عَبَس الصّيف قرونَ الأُيّلِ ...) ويوم عَبُوس شديد